

misaQlAdiawaF@ | عَظَمُ المعاصي وإن صَغُرَتْ في أعين

الناس - للشيخ عبد المسحن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فالتقوى في مخالفة الهوى والشقاء في مجانبة هدى ايها المسلمون تفضل الله على عباده بدين كامل شامل لامور - 00:00:33

الدنيا والدين. من تمسك به انار الله قلبه وقربه اليه. ومن فرط فيه جوزي على صيانة والله سبحانه يحب الطاعة واهلها ويأمر بها ويبغض المعصية واهلها ها عنها بل ويغار سبحانه ان ارتكبت مناهيه. قال عليه الصلاة والسلام ان الله يغاف - 00:01:03

وغيره الله ان المؤمن ما حرم الله. رواه البخاري. وضرر الذنوب في القلب السموم في الابدان منها ما تخرج المرء من مرتبة الايمان الى مرتبة الاسلام. ومنها ما تخرجه من الاسلام. وكما ان الله تكرم على عباده باعمال يسيرة ثوابها عظيم - 00:01:33

حذرهم من ذنوب زمن فعلها يسير واثمها كبير. فناس يكبون في النار على وجوههم من حصائد السنتهم واقبح ما واقبح ما تحرك به اللسان دعوة غير الله معه ورفع الحوائج الى غيره سبحانه من الاموات والاولئان. اذ هو يحبط الاعمال - 00:02:03

ويخلد صاحبه في النار ولا يحصل الداعي ما اراد. قال سبحانه ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون في الله او دينه او رسوله نقص في العقل. وفقد للدين. قال سبحانه قل ابالله - 00:02:33

واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله الانسان قد يكفر بكلمة يتكلم بها او عمل يعمل به واشدها خطرا ايرادات القلوب فهي كالبحر الذي لا ساحل له. ومن هذا الباب الاستهزاء - 00:03:03

العلم واهله وعدم احترامهم لاجله. والله وحده هو المعظم في القلوب. ومن من زاحم غير الرب في قلبه او اظهر تعظيم غير الله على لسانه بالحلف به. كمن يحلف النبي عليه الصلاة والسلام او بالنعمة او الولد فقد اشرك. قال عليه الصلاة والسلام من حلف - 00:03:33

غير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذي. ومن بدر منه فعل من افعال الشرك ولو سيرا من طواف على الاضحية او ذبح لها او نذر لم يرح رائحة الجنة. ولعظيم - 00:04:03

قبحه لهضمه لربوبية الله وتنقصه لالهيته لا يغفره الله بحال. قال جل قالوا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والساحر مفسد للدين والدنيا ينازع الرب في ربوبيته فيما يدعيه من نفع او ضرر فكان - 00:04:23

حدث كان حده ظربه بالسيف. ومن اتى اليه طالبا منه السحر فقد كفر. قال عليه الصلاة والسلام ليس منا من سحر او سحر له. رواه البزار وتعليق التمام شرك اقسام بالله ولا تزيد العبد الا وهنا ولن يتم الله له ما اراد. وعلم الغيب اخفى - 00:04:53

فوالله حتى عن ملائكته. قال عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ومن صدق من يدعي علم الغيب من الكهان ممن ينظر في الابراج او يقرأ في الكف او نحوه - 00:05:23

في ذلك فقد كفر. قال عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا فصدق به بما يقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داوود. وان سلم العبد من - 00:05:43

الكفر قولاً او عملاً فان الشيطان يؤزه لما دونه من الكبائر. فيدعوه الى اطلاق لسانه الى ما حرم الله واعظمها الوقعة في عرض مسلم

فحذر الله من غيبته وشبه هيبته باكل لحمه وهو ميت. ويوم القيامة تكون للمغتاب اظفار من نحاس يخمش - [00:06:03](#)

بها وجهه وصدره جزاء ما خمش اجساد المسلمين. وقول المغتاب لو خلط بماء في البحر العنتنة. قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية انها كذا تعني انها قصيرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت - [00:06:33](#)

حتى لو مزجت بماء البحر لمزجته. رواه ابو داود وقد صان السلف رحمهم الله سنتهم طبعاً هذه المعصية قال البخاري رحمه الله ارجو ان القى الله ولا يحاسبني اني اغتبت احد - [00:07:03](#)

والنمام قرين مغتاب. وعقوبته تعجل عليه في قبره. وفي الآخرة توعده الله بحرمانه من الجنة. قال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قتات. اين متفق عليه. وكما حرم الاسلام الحديث في غيبة المسلم - [00:07:23](#)

فيما يكره نهى ايضا عن التطاول عليه باللسان في حضوره. فقال صلى الله عليه وسلم سباب مسلمي فسوق متفق عليه. وقال ولعنه كقتله. متفق عليه. ومن قال لاخته الكافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه. رواه البخاري ومسلم - [00:07:53](#)

ومن كذب عفيفا في عرضه لعنه الله في الدنيا والآخرة. وله عذاب عظيم. ومن اقتطع احقا بهم مسلم بيمينه اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. فقال رجل للنبي صلى الله عليه - [00:08:23](#)

عليه وسلم وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من اراك يعني وان ان كان قدر المسواك رواه مسلم. ومن اطلق لسانه باللعن حرم الشفاعة والشهادة احد يوم القيامة قال عليه الصلاة والسلام ان اللعانين لا يكونون سه - [00:08:43](#)

بدأ ولا شفعاء يوم القيامة. رواه مسلم. ولكون الكذب من علامات النفاق. نهى الاسلام عنه ولو على سبيل الهزل. قال عليه الصلاة والسلام وبيل للذي يحدث بالحديث ليضحك به قوم في كلب ويل له ويل له. رواه الترمذي. ومن ادعى انه رأى رؤيا في - [00:09:13](#)

في منامه وهو كاذب كلف يوم القيامة بعمل يعجز عنه تنكيلا به. قال عليه الصلاة والسلام من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل رواه البخاري. ومن سأل ما عند الناس من اموال وعنده ما يغنيه. فانما يستكثر من النار - [00:09:43](#)

ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون. صب في اذنيه يوم القيامة وهو الرصاص المذاب. وان صان المسلم لسانه فليصم جوارحه فهناك افعال دون الشرك وقت فعلها قليل. ولكن ذنبها عند الله كبير. واعظمها - [00:10:13](#)

رجل مسلم والله توعده قاتله بعقوبات مترادفة قال سبحانه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما وقال عليه الصلاة والسلام لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم - [00:10:43](#)

الله في النار رواه رواه الترمذي. والمسلم اكرم عند الله من ادوار والمسلم اكرم عند الله من الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم - [00:11:13](#)

رواه الترمذي بل نهى ان يقتل المرء نفسه. ابى النهى ان يقتل المرء نفسه. لان الله خلقه لعبادته. قال عليه الصلاة والسلام من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به - [00:11:33](#)

يوم القيامة متفق عليه. وليأمن المسلم في حياته فكل وسيلة الى القتل سد اسلام ذريعتها فمن اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابييه وامه. رواه مسلم. ومن عادى وليا من اولياء الله فقد اذنه الله بالحرب - [00:11:53](#)

والزنا سبيله سيى ما وقع فيه امرئ الا ساء حاله. قال سبحانه ان انه كان فاحشة وساء سبيلا. والله قرنه مع الشرك والقتل. قال الامام احمد رحمه الله اعظم الذنوب عند الله الشرك ثم القتل ثم الزنا. والجزاء من جنس العمل - [00:12:23](#)

فمن عفت نساؤه ولبشاعته كانت عقوبة المحصن الرجم حتى الموت وقليل الربا يدنس المال الكثير وينزع بركته. ويحل بصاحبه الفقر. قال سبحانه ويحل بصاحبه الفقر. قال سبحانه يحق الله الربا. والله لعن اكله واذن بحربه - [00:12:53](#)

ومن حاربه الله فقد هلك. والسارق لعنه الله لاخذه حقوق الآخرين. واكل عن اليتيم يأكل في بطنه نارا. ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله. ومن قطع شبرا من الارض ظلما خسف به الى سبع اراضين. ومن اوى مبتدعا في الدين او - [00:13:23](#)

جانبا فقد لعنه الله. ومن دفع مالا ليتوصل به الى ما لا يحل. كان راشيا فراشي والمرثشي لعنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وثلاثة رب العالمين خصمهم يوم القيامة رجل اعطى به سبحانه ثم غدر. ورجل باع حرا فاكل ثمنه. ورجل - [00:13:53](#)

استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره. رواه البخاري. ومن شرب الخمر لم تقبل بل منه صلاة اربعين يوما ولم يشربها في الجنة بل ويسقيه الله من طينة الخبال يوم القيامة - [00:14:23](#)

اما وهي عرق اهل النار او عصارة اهل النار. واللباس من نعم الله واذا عصى ربه في ملبسه بالاسباب تعرض لعذاب الله. قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا كلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. المسبل - [00:14:43](#)

والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب. رواه مسلم. والمرأة ان زينت بغير ما اذن الله فيه بان وصلت شعرها او وصلت لغيرها او نمصت او نمس او لها فقد تعرضت للجنة الله. والله اوجب على الزوجة طاعة زوجها. واذا دعا - [00:15:13](#)

رجل امرأته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملائكة حتى تصبح. والعدل اساس ودتي والرفقة ومن كانت له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل رواه ابو داود وما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. ومن قطع - [00:15:43](#)
من قطع رحمه قطعه الله. وافعال في العبادات من فرط فيها توعدده الله بعقاب فالمار بين يدي المصلي لو يعلم ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان - [00:16:13](#)

يمر بين يديه متفق عليه. والذي يسابق الامام يخشى ان يحول الله رأسه رأس او صورته صورة حمار. متفق عليه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن رفع البصر ترك الصلاة وقال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم. رواه البخاري - [00:16:33](#)

المسلم معظم حيا وميتا. وكسر عظمه ميتا ككسره حي. وكسر عظمه وهو ميت ككسره وهو حي والجلوس على قبره من اهانتته. قال عليه الصلاة والسلام لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر. رواه - [00:17:03](#)

المسلم واذا عمل العبد عملا صالحا سعى الشيطان لافساده بالرياء او السمعة او او ارادة الدنيا. ومن وقع في ذلك كان عمله هباء. والعبد يعاقب باعتقاد قلبه به وان لم يعمل اي عمل فمن اعتقد ان غير الله ينفع او يضر او عطل اسمائه وصفاته - [00:17:33](#)

فقد كفر واياة النفاق بغض الانصار وحبهم من الايمان. ومن قال ومن قنط من رحمة الله الواسعة فقد ضل. قال سبحانه ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. والعجب بالنفس او المال او اللباس - [00:18:03](#)

موجب للعقوبة. قال عليه الصلاة والسلام بينما رجل يمشي في حلة تعجبه هناك صوت مرجل جملته اذ خسف الله به. فهو يتجلجل الى يوم القيامة. متفق عليه والحسد مظلم للقلب مفسد للحسنات. والكبرياء من خصائص صفات الله - [00:18:33](#)

من نازعه فيها عذبه. ومن تكبر على الله اهانه. قال فرعون انا ربكم الاعلى فاغرقه الله بالماء. ومن استكبر على خلقه اهلكه. فرح قوم فرح قوم عاد بقوته وقالوا من اشد منا قوة فاهلكهم الله بريح. وبعد ايها المسلمون - [00:19:03](#)

فالدين اغلى ما يملكه المسلم وهو اصل الضرورات التي جاء الاسلام بحفظها. فيجب على المسلم لمياء يحفظ لسانه وجوارحه وما يعتقد بقلبه مما يضاده وما اعتقد بقلبه مما يضاد او ينقصه. والاسلام دين الفطرة. الدخول فيه بكلمة - [00:19:33](#)

مع علم بما مع علم بمعناها واعمل بمقتضاها وهو ايضا ارق شئ والطفه من ارتكب شيئا من نواقضه ولو بكلمة زال عنه. والسعيد من تمسك به احبه ومدحه ودعا غيره اليه. ومن ثبتته الله على ذلك سعد في دنياه واخراه - [00:20:03](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله ولا نصيرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من آيات والذكر الحكيم - [00:20:33](#)

قولوا ما تسمعون واستغفر لي ولكم ولجميع المسلمين الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:20:53](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا. ايها المسلمون النصيحة اصل من اصول قل الدين قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة رواه مسلم. والمسلم ناصح لغيره محب له - [00:21:34](#)

او الخير. واذا اظهرت النصيحة في مجتمع ساده النفاق والمودة والصلاح. والخطيئة اذا خفيت لم تضر الا صاحبها. واذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة. ومفتاح حياة تدبر القرآن العظيم وترك الذنوب. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم

بالتنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارضى
اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر - [00:22:24](#)

روى عثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادلة الشرك
والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء - [00:22:44](#)

وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم ردهم اليك ردا جميلا اللهم يا قوي يا عظيم يا كبير يا ملك يا
جبار يا مهيمن. انصر المستضعفين من المسلمين في الشام - [00:23:04](#)

اللهم كن لهم وليا ونصيرا. ومعينا وظهيرا. اللهم ايد لهم جنود السماء بقدرتك. وهبي فهم جنود الارض بعزتك. اللهم سد رميهم
واجمع كلمتهم. وسد رأيهم يا رب العالمين. اللهم وادر دائرة السوء على عدوك وعدوهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم. وندراً بك من
شرورهم. اللهم اجعل - [00:23:24](#)

العتادهم وجنودهم عليهم يا رب العالمين. اللهم زلزل الارض من تحتهم وفرق بين كلمتهم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انت الله لا اله الا
انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا - [00:23:54](#)

القانطين اللهم اغثنا اللهم اغثنا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم اغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم وفق امامنا لهداك
واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور - [00:24:14](#)

بالعمل بكتابك يا ذا الجلال والاکرام. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى
يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على الائه ونعمه يزيدكم. ولذكر الله - [00:24:34](#)

اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:24:54](#)